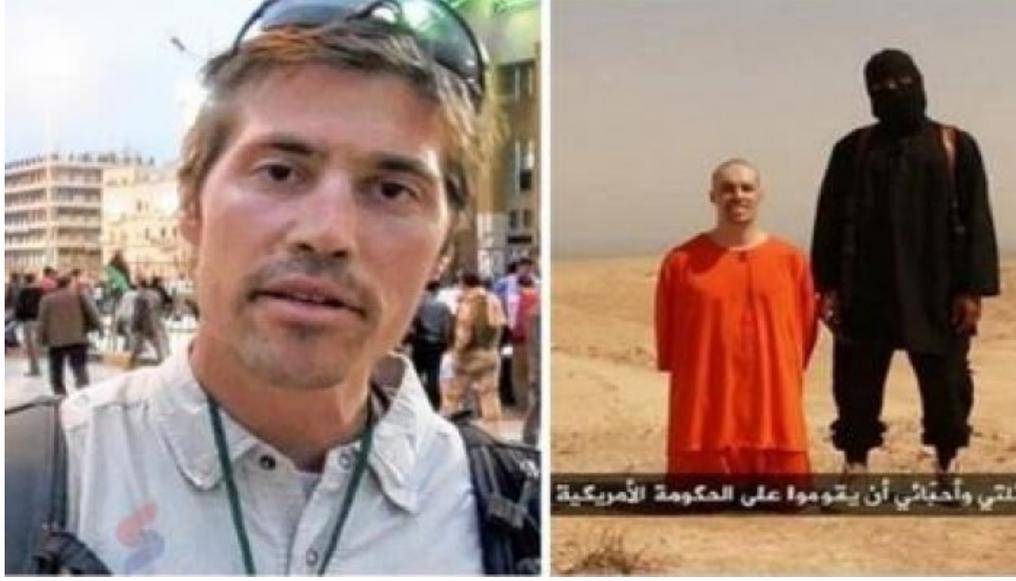


داعش ينشر فيديو لذبح صحفي أمريكي اختطف بسوريا



الأربعاء 20 أغسطس 2014 12:08 م

نشر تنظيم (داعش) تسجيل فيديو يوثق عملية ذبح الصحفي الأمريكي جيمس فوللي، الذي اختطف في سورية قبل نحو عامين، كما هدد بذبح أمريكي آخر ظهر في الفيديو، إذا استمر القصف الأمريكي لمواقع التنظيم في العراق

وكان فوللي مراسلا حرا شارك في تغطية الحرب في ليبيا قبل ان يتوجه إلى سورية لتغطية المعارك لصالح مؤسسة "غلوبال بوست" ووسائل إعلام أخرى بينها وكالة فرانس برس

واختطف فوللي في محافظة إدلب، شمال غرب سورية، في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012. وانقطعت أخباره عن عائلته منذ ذلك الحين رغم حملة للحصول على معلومات، لكن "غلوبال بوست" رجحت سابقا وجوده في يد النظام السوري

ويظهر في التسجيل الذي نشر على موقع الكتروني تحت عنوان "رسالة إلى أمريكا"، فوللي بلباس برتقالي (في محاكاة للزي الذي يرتديه سجناء غوانتانامو الأمريكي) جاثيا على ركبتيه في منطقة صحراوية ويقف خلفه شخص ملثم بلباس أسود وبيده سكين

ويعرض الفيديو الذي اطلعت عليه "عربي21" مقتطفات من خطاب للرئيس الأمريكي باراك أوباما يعلن فيه بدء حملة جوية على تنظيم "الدولة الإسلامية" في شمال العراق ثم يتلو فوللي بهدوء شديد؛ ما يبدو أنها عبارات مكتوبة أمامه، تضمنت رسالة إلى "أصدقائي وعائلتي وأحبائي أن يقوموا على الحكومة الأمريكية التي قتلتني حقا، فمصير هو نتيجة رضاهم بالجرائم"، كما خاطب فوللي والديه ودعاهم لكي لا يقبلوا "تعويضا ضئيلا مقابل موتي، من نفس الأشخاص الذين دقوا المسمار الأخير في نعشي بحملتهم الجوية الأخيرة على العراق".

وتوجه فوللي أيضا إلى شقيقه جون، العسكري في سلاح الجو الأمريكي، لكي "تفكر فيما تدمره من حياة، بما في ذلك حياة عائلتك". ويقول أيضا: "لقد مت في اليوم الذي قصف فيه زملاؤك هؤلاء الناس بتلك القنبلة لقد وقعوا على شهادة وفاتي، كنت أتمنى لو كان لدي المزيد من الوقت لكن فات الآوات". ليختم بالقول: "أتمنى لو لم أكن أمريكيا".

وبعد أن ينهي فوللي حديثه، يبدأ الرجل الملثم الذي يقف خلفه بالحديث بالانكليزية بلهجة بريطانية، حيث يوجه عبارات إلى الأمريكيين، متهما الحكومة الأمريكية بـ"العدوان على الدولة الإسلامية" و"حق المسلمين في العيش تحت دولة الخلافة" حسب قوله، قبل أن يبدأ بجز عنق فوللي ثم تختفي الصورة لتعود بعد ذلك وقد فصل الرأس عن الجسد، بينما امتلأت الأرض بالدماء

وفي نهاية الشريط يظهر محتجز آخر، قال الملثم إنه أمريكي آخر اسمه ستيفن جويل سوتلوف، حيث يظهر أيضا جاثيا على ركبتيه ويرتدي زيا برتقاليا، بينما يمسه الملثم بقميصه من الخلف وهو يقول "حياة هذا الأمريكي يا أوباما تعتمد على قرارك القادم".

من جهته، أعلن البيت الأبيض ان الاستخبارات الأمريكية تتحقق من صحة التسجيل وقالت المتحدثة باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض كيتلين هايدن: "لقد رأينا شريط فيديو يزعم انه يصور قتل المواطن الاميركي جيمس فوللي على ايدي تنظيم الدولة الإسلامية وفي حال كان صحيحا نعتبر ان القتل الوحشي لصحفي أمريكي بريء هو امر مروع".